

Ref. No.: الرقم:

Dated 03/10/2026 : التاريخ:

معالي الشيخ: د. محمد بن عبد الكريم العيسى / المؤقر / حفظه الله

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ورئيس الهيئة العالمية للعلماء المسلمين - السعودية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد!

الموضوع: إدانة شديدة للاعتداء الحوثي على منشأة كهربائية في المدينة المنورة

فإننا ندين بشدة الهجوم الإرهابي والإجرامي الذي شنه الحوثيون صباح يوم الثلاثاء، واستهدف منشأة كهربائية مدنية في المدينة المنورة تسهم في تزويد المسجد النبوي الشريف بالطاقة، ونعده تصعيداً خطيراً وانهاكاً صارخاً لحرمة مدينة رسول الله ﷺ. وإن استهداف المدينة المنورة ومحاولة تعريض منشأتها المدنية للخطر يعدّ اعتداءً بالغ الخطورة، واستفزازاً لمشاعر المسلمين في العالم، وتحدياً سافراً للعالم الإسلامي، ودليلاً على استخفاف المعتدين بالقيم الدينية والإنسانية والقوانين والأعراف الدولية التي تجرم استهداف المنشآت المدنية وتعريض حياة المدنيين وممتلكاتهم للخطر.

وإن جامعة سراج العلوم السلفية التي هي أكبر المؤسسات التعليمية الدينية في نيال أساتذة ومسؤولين، وجميع المسلمين في نيال من أهل السنة والجماعة اصحاب العقيدة الصافية، يشعرون ببالغ الأسى والحزن إزاء ما جرى في المدينة من الاعتداء الآثم من قبل الحوثيين المجرمين، ويعبرون عن استنكارهم الشديد وغضبهم البالغ من هذه الجريمة الإنسانية التي تستهدف مدينة رسول الله ﷺ ومنشأتها المدنية.

ونعلم جميعاً أن المدينة المنورة ليست مدينةً عادية، بل هي مدينة رسول الله ﷺ، ومهوى أفئدة المسلمين، ومقر المسجد النبوي الشريف؛ ومن ثم فإن الاعتداء عليها يمثل تجاوزاً خطيراً لحرمة المقدسات الإسلامية ومساساً بمشاعر المسلمين في أنحاء العالم. ونؤكد تضامناً الكامل ووقوفنا الصادق مع المملكة العربية السعودية قيادية وحكومةً وشعباً في مواجهة هذه الاعتداءات الآثمة، ونشيد بما تبذله المملكة من جهود في حماية الحرمين الشريفين وتأمين سلامة الزوار والمعتمرين والمصلين، والحفاظ على أمنها واستقرارها.

كما نؤكد أن استهداف المنشآت المدنية والمواقع المرتبطة بخدمة المسجد النبوي الشريف أمرٌ مرفوضٌ ومدانٌ بكل المقاييس، وندعو المجتمع الدولي والعالم الإسلامي إلى اتخاذ موقف واضح وحازم تجاه هذه الاعتداءات التي تهدد الأمن والاستقرار وتمسّ حرمة المقدسات ومشاعر المسلمين.

وفي الختام، ندعو الله تعالى أن يحفظ المملكة العربية السعودية قياديةً وشعباً، وأن يديم عليها نعمة الأمن والإيمان والاستقرار، وأن يحفظ الحرمين الشريفين من كل سوء ومكروه، وأن يردّ كيد المعتدين في نحورهم، ويبارك في جهود خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين ويحفظهما برعايته، وأن ينعم على المنطقة والعالم بالأمن والسلام.

والله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين.

أخوكم المحب:

شميم أحمد الندوي

شميم أحمد الندوي

رئيس الجامعة

